

الصمت وآداب اللسان

- 66 - وحدثني هارون بن أبي يحيى السلمي عن حفص بن عمر و أبي عمر العمري عن لقيط بن بكير المحاربي قال : قال الشعبي ٧ قلت للهيثم بن الأسود النخعي : أي الثلاثة أشعر منك ومن الأعور الشني و عبد الرحمن بن حسان بن ثابت حيث تقول أنت : .
- (وأعلم علما ليس بالظن أنه ... إذا زال مال المرء فهو ذليل) .
- (وأن لسان المرء ما لم يكن له ... حصة على عوراته لدليل) .
- أم الأعور الشني حيث يقول : .
- (لسان الفتى نصف فؤاده ... فهل بعد إلا صورة اللحم والدم) .
- (وكأين ترى من ساكت لك معجب ... زيادته أو نقصه في التكلم) .
- أو عبد الرحمن بن حسان حيث يقول : .
- (ترى المرء مخلوقا وللعين حظها ... وليس بأحناء الأمور بخابر) .
- (وذاك كماء البحر لست مسيغه ... ويعجب منه ساجيا كل ناظر) .
- فقال الهيثم : هيهات الأعور أشعرنا